

جدلية العدالة والقانون

ياسر الوزني

بغداد



من أصعب أسئلة الأمام علي (ع) عن العدل اجاب "إنما تنتظم شؤون الرعية وتصلح احوالها بالعدل والعدالة لغة إعطاء كل شخص حقه وفقاً للقانون شرط إحترام حقوق الآخرين لذلك هي ضد الأنانية الفردية وتعارض من يمنح ذاته حق إمتلاك الأشياء الأخرى، حينذاك هي المساواة أمام القانون وتكافؤ الإمكانيات والقدرات وقاعدة إجتماعية أساسية لإستمرار تفاعل الناس مع بعضهم بإعتبارها محورا أساسيا في الفلسفة الإجتماعية ومنها تنطلق بحوث المقاييس والمعايير الأخلاقية والقانونية، لهذا نجد أن فضيلتها قد تكون

لقد اوجب الله العدل مطلقا و امر بتحقيقه في الأقوال والأفعال والتصرفات والحكم والخطبة والتقويم والشهادة والعلاقات وتكررت كلمة العدل ومشتقاته ثمان وعشرين مرة في القرآن الكريم، فتارة يذكر الله العدل الذي جاءت به الرسالات السماوية فقال تعالى في سورة الحديد (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) كما أمر سبحانه وتعالى بالعدل في المعاملات بين الناس إذ يقول تعالى على لسان رسوله محمد (ص) في سورة الشورى (وأمرت لأعدل بَيْنَكُمْ) ، ثم يرد في الأحكام قوله تعالى(إن الله يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَيْهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) النساء () ومرة يذكر العدل بالمساواة في المكافاة (ولا تَسْتَوِي الضُّعْفُ وَالْأَسِنَّةُ أَدْعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ فَصَلِّ) اي اذع السبيئة بالاحسن . وفي موضع اخر جعل الله العدل دليلا على التقوى فقال

المشابهة نتيجة غضب القاضي وقسوته أو جهله بالأحكام ،وبينفرد هذا النوع بالأخذ من تقدم العلوم الإنسانية التي تهتم بالمدن ليس من خلال الفعل والنتيجة حسب بل من خلال نواياه ومقاصده ومن حالته النفسية ووضعه الإجتماعي وكل الأسباب التي يمكنها أن تخفف العقوبة أو تضاعفها. عدالة التوزيع : المقصود بالتوزيع هو لإنتاج واللحقات والمكسب والإجور، ويمتاز هذا النوع من العدالة بأنه المحرك الأكبر للصراع العائلي في مرحلته الحالية على الصعيد الاقتصادي وفي الأوضاع السياسية والعسكرية.

عصر الذكاء الإصطناعي بين المكتوب والمطلوب

عبدالرضا سلمان حساني

بغداد



مليارات المعلومات أولاً ويُنفذ عمليات من أجل التديق وإتخاذ القرار بشأنها، وهذا هو جوهر ذكاء الماكنة بعد إن تعلم بنفسها كل هذه المسارات وبالتالي نتحدث عن الذكاء الإصطناعي. كان أول من أعطى تسمية ذكاء إصطناعي في عام 1955 هو عالم الحاسبات الأمريكي جون مكارثي 1927- 2011 وتوالت بعده عمليات البحث وتطوير الخوارزميات المعنوية والبروتوكولات في لغات الحاسوب من قبله ومختصين آخرين. ي.

من المستحيل أن يقوم بها بشر في فترة محددة بنفس الكفاءة. ولكن الفرق بين الحاسوب والبشر هو أن البشر يمكن أن يبدأ في أي تصميم جديد من مرحلة أو خطوة معينة بعد عدة خطوات تعلمها في معطيات لتصاميم سابقة، في حين أن الحاسوب يبدأ من الصفر في كل عملية تصميم جديدة بموجب بروتوكولات وتطبيقات المطلوب. وهنا تظهر كفاءة العمليات بين المكتوب والمطلوب سواء أثناء التصميم أو في أرض التطبيق والتشغيل. فماكنة الحاسوب التي اشتملت في عام 1952 تختلف عن تلك التي طورت بعد 45 عاماً 1997 والتي حملت تطبيقات ذات علاقة بالذكاء الإصطناعي وصولاً إلى برامجيات نموذج عام 2011 وفيها مثلاً تطوير لعب الصطريخ مع الحاسوب الذي هزم بطل العالم بهذه اللعبة. ويقال أن عدد التحريات المتاحة للحاسوب في اللغز يصل إلى عدد هائل لإيتصوره العقل. تشير المعلومات المتوفرة إلى برنامج حاسوب صنف عبور شارع من قبل آداة ذكية إسمها مكي وقد توجب على الآداة في كل مرة تخرج بها أن تنسحب إلى ماحولها وما يحدث في حينه وكذلك يجب أن تتذكر ماذا حدث بالإضافة إلى احتفاظها بالمعلومات وقهاها ببناء طراز ذي شكل يتكررها بما حدث

هو ضعيف لتكليف مقدرتنا مع التخصص الوظيفي. قوي وضيعف وهذا يعني وجود ذكاء إصطناعي قوي واخر ضعيف. ومثال على ذلك لاع شطرنج الذكاء الإصطناعي المصمم في الحاجة. ومن هنا وتأسيسا على ماتقدم وما هو متوفر من معلومات عن وتيرة التطور المتسارعة في هذا للحقل، نرى من المفيد ناشر ماياتي:

1. لقد تضاعلت برامج المسابقات الثقافية في وسائل الإعلام في عصر العولمة بسبب توافر المعلومات والأجوبة وسرعة إستحضارها بلمسات فماتيج معدودة على شاشات الأجهزة الذكية وأصبحت الشاشة بدلاً عن خير الجلساء وهو الكتاب. وهنا علينا الإنتباه في وضع مناهج المقررات العامة التي تساند مقررات الإختصاص كتواريخ العلوم المختلفة.
2. لا بد أن نتأخار مناهجنا الجامعية لإعتماد كتاب منهجي أساسي واحد في الأقل لكل مقر دراسي وهذا الكتاب يكون معدم عالمياً يدرسه هنا شخص ذو خبرة وبالأخص في التخصصات الدراسية ذات العلاقة بالذكاء الإصطناعي.
3. إدارة المعرفة هي أحد المفاهيم التي يستند عليها الذكاء الإصطناعي، وعليه يجب أن نتعامل مع الحواب المعرفية بأولويات قدرة العقل والتميز بين ماهو قوي في الفكرة وما

دافوس 2019 مخيب للأمال

رائد الهاشمي

بغداد



تحت عنوان (تشكيل العالم الى قرية دافوس السويسرية وتتحول هذه القرية الصغيرة ولدة خمسة أيام الى دايتمو سياسي واقتصادي يرسم خارطة طريق الاقتصاد العالمي وساحة مهمة ومفضلة لقادة العالم للكشف عن سياساتهم الدولية والمحنية ولقاء نظرائهم بشكل مباشر وعقد الصفقات المباشرة مع كبرى شركات العالم، وعادة ما يحضر المؤتمرات العالمية مع كبار رجال الأعمال وأصحاب الشركات العلاقة وكذلك محافظ البنوك المركزية في الدول الكبرى وفي كل عام يقرب العالم كله نتائج هذا التجمع العالمي الكبير وماسيسفر عنه من قرارات وتوجهات عالمية وماستقر من حلول لأهم المشاكل الاقتصادية وسبق انعقاد مؤتمر هذا العام اهتمام عالمي أكبر من الاعوام السابقة بسبب التغيرات السياسية المتسارعة والمشاكل الاقتصادية الفخمة التي تواجه العالم.

رسالة تهاؤل وتحذ للتلوقات الاقتصادية المشائمة وجددت فقها في استمرار نموها ونمو العالم، سيطرة الحفاظ على تجارة عالمية حرة، ولم يتردد مشاركون في انتقاد سياسات الصين المتعلقة بالمكسة الفكرية ومزاعم التجسس عبر شركات الاتصال، وعمليات التجسس الإلكتروني التي اتهم الغرب بكن بالوقوف وراءها، وكان آخر المتحدثين الملياردير جورج سوروس، الذي هاجم الرئيس الصيني شي جينينغ، معتبراً إياه "أخطر عدو" للتجمعات الحرة والديمقراطية، وأوضح سوروس في خطابه التقليدي في هامش أعمال "دافوس"، أن الصين ليست النظام المستبد الوحيد في العالم، لكنها بلا شك الأغنى والأقوى والأكثر تطوراً في مجال الذكاء الاصطناعي، مضيفاً، "هذا يجعل شي جينينغ أخطر عدو للذين يؤمنون بالمجتمعات الحرة، فيما بعث نائب الرئيس الصيني رسالة تطمينية الى العالم حيث وضع إن اقتصاد بلاده لا يدخل نهاية دورته التوسعية، وأنه سيواصل تحقيق نمو مستدام على الرغم من الشكوك العالمية، ووجه وانغ رسالة مبطنه إلى واشنطن بتاكيد على الترابط العضوي للاقتصاد الصيني والأميري، مشيراً إلى أن أي مواجهة بين البلدين ستلحق ضرراً بمصالح الجانبين.

المؤتمر ، لا سيما فيما يتعلق بمستقبل الأتصاد الأوروبي والتعاون الدولي واتفاقيات التجارة الحرة. ففي الوقت الذي دافعت فيه المستشارة الألمانية ميركل عن التعددية والإصلاح لمواجهة تفاقم الإختلالات العالمية، هاجم رئيس الوزراء الإيطالي، جوسبي كونتي، المشروع الأوروبي واليوروجيت ذكر بانهما اللذين تسببا في تنامي الدين العام وتباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي، وتحدث كونتي عن حاجة ملحة إلى رؤية جديدة تركز على الإنسان والعائلة والمجتمع. كما فرضت قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي نفسها بقوة على فعاليات المنتدى بالرغم من غياب رئيسة الوزراء البريطانية، وقوبلت جهود أعضاء الوفد، الذي ضم وزير الخزانة ووزير التجارة الدولية ، لطمانة المستثمرين الدوليين بكثير من التشكيك وعدم المبالاة. مشاركة عربية غير مؤثرة خصص المنتدى الاقتصادي العالمي عددا من الجلسات حول الوضع العربي وإفاقه الأمنية والاقتصادية، وأجمع المشاركون فيها على أن الإستقرار السياسي هو مفتاح التنمية والأزدهار. وبحثت الجلسات حول المستقبل الأمني للشرق الأوسط سبل إرساء الإستقرار السياسي في المنطقة، وحظي الوضع السوري بإهتمام خاص في هذا السياق، واعتبر وزير الخارجية الأردني، ايمن الصفدي، أنه ينبغي التعامل مع الأزمة السورية عبر مقاربات واقعية تخدم مصلحة سوريا والسوريين على صراع الأجدات الدولية والإقليمية. وبرزت السعودية كمنوذج إصلاحي مهم في المنطقة ويجب أن يقفدى به حيث أنه يرسم الطريق لجنوب رؤوس الأموال الأجنبية إلى المنطقة، حيث أعادت إنشاء التزامها بالمضي في برنامج الإصلاحات الاقتصادية والإجتماعية مع رؤيئة عام 2023.

نتائج مخيبة للأمال

بذرة دافوس هذا العام جاءت بكرة مختلفة عن الأعوام السابقة حيث سادت أروقةه أجواء من التوتور السائد في مجتمع الأعمال خاصة بعد سلسلة التقلبات السياسية المتواصلة منذ أشهر، ولم ينجح حضور مجتمعات المال والأعمال الذين تجاوز عددهم 2000 شخصية وندواتهم الكثيرة في إغفاء أجواء الفشل والضعف للمؤتمر والذي يرى الكثير من المتابعين أن الغياب الصارخ لأبرز قادة العالم هو من كان وراء ذلك. وكان من أهم المقاطعين الرئيس الأمريكي دونالد ترام الذي كان ضيف الشرف وتبعه كل من الرئيس الصيني شي جين بينغ، والفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي. بينما

شقق الناس فساد معلوم النسب



ياس خضير البياتي

الامارات

يا قوم.. عش رجباً ترى عبجاً! والعجب العراقي، فاسدون ضد الفساد، وأغبياء ضد الجهل، ومنحرفون ضد الرذيلة؛ تلك معالم مشهد بات يتكرر بانتظام، شبكة الفساد في بلادنا، أكبر من شبكة الصرف الصحي، وأعمق من بحر الصين، بل العجب ان لا ترى فاسدا في الدولة العراقية التي نخرتها (ارضة) الفساد. وعجب العراق الجديد ان الكل ضد الفساد، والفاقدون يتظاهرون ضد الفساد، وينتقدونه، ويتحدثون عنه بحرقه، ويرفعون علم الزاهة ليلا ونهارا. وتتسائل من المفسد ومن الفاسد في هذا البلد المكتوب والمسروق؛ ويتساءل المواطن العراقي عن سر لعنة هيئات النزاهة والشفافية التي افسدت الحياة بالزهاة، فنحن والحمد لله ننفرد برقم قياسي في عدد الهيئات(الخربانة) التي تؤسس للفساد، وإنجاب سياسيين مصابين بأمراض الفساد المزمنة، وخبيثنا الحقيقية أننا ندخل معارك الفساد الوهمية، ولا نطلق فيها طلقة واحدة ونسميها ام الزهاات، ونصدر حكما على فاسدين من الدرجة العاشرة، ونرفع أدينا بعلمة النصر. والنتيجة دائما أننا نسمع ضجيجا ولا نرى طحنا، أو أغلب الظن أن هذه الأجهزة تعمل بطريقة البروباجندا، فرقة تصريحات ولا شيء بعد ذلك، إنها أجهزة تتشأن من منطلق إبراء الذمة، وتبدأ لعبة اسمها ثقافة التحايل، كله يضحك على الكل!

فساد العراق

وإذا تحدثنا عن الفساد العراقي بالأرقام، فإن هناك أرقام فلكية من المليارات اختفت، وتحولت الى عقارات وفنادق وبنوك وشركات وملاذ واحزاب، وبعضها ذهب الى دول من باب الجيرة الحسنة، لأن السارقين يحملون شرف الوفاء والإخلاص، ويحملون شرف الائتمنة لغير الأوطان التي ولدوا فيها ،ومع ذلك تقول لنا منظمة الشفافية الدولية بأن العراق يقع في ذيل مؤشر الفساد ، وأن الفساد ليس من جراء إساءة استعمال السلطة للحصول على مزايا شخصية، إنما من خلال تلويغ السلطة لممارسة الفساد وتوظيف الفساد بليلو السلطة. والفساد بات يشعرون ويقن ويمارس علنا، ويُشار إليه تحت قبة البرلمان. وفي كلنا الحالتين فإن الفساد، لا يمكن أن نحصره في شخص معين (صاحب سلطة)؛ فهو ليس صفة شخصية يتصف بها فلان ولا يتصف بها فلان؛ الفساد مثل الفيروس، يوجد في البيئة الصالحة لتكاثره؛ فكما أن الفيروس يعيش في الجسم الضعيف قليل المناعة فإن الفساد ينتشر في البيئة ضعيفة (القوانين) وقليلة الرقابة)، وفي أوطان لا تعرف العدالة. وما يقال عن الفساد حتى الآن هو مقاربات منقطعة لا تلتئم في أي سياق، لأنه عندما تحول من ظاهرة إلى نظام مضاد، أصبح إمبراطورية مترامية الأطراف، وتعددت رؤوسه، فهو يشمل كل تفاصيل السنياس، ولا تسلم منه الثقافة أو التعليم أو الصحة أو أي نشاط آخر، ويتوهم البعض أنه بعيد عن الاقتصاد.

سرقة مليارات

ما قال ان الفساد العراقي هو سرقة المليارات فقط، أنه منظومة متكاملة، تعددت رؤوسها وابعادها، بحيث أصبح فسادا منظما ومنهجيا، وذكيا قادرا على ابتكار أساليب جديدة، والتخفي تحت طاقبات الأحزاب الدينية والسلطة، هو مستنقع مبتكر يزكم الانوف من جراء رائحته العفنة، فقد أصبح شرعيا لمن في السلطة، مثلما أصبح ثقافة مجتمعية، وشرعة ثقافية، يمارسه المواطن كشيء مألوف لغياب الكوابح. ويخطئ من يقول ان الفساد عندنا هو فساد مجهول النسب، فلدنيا الآن قوائم كثيرة من ملفات الفاسدين تكثف فيها خزائن المحاكم وهيئات النزاهة، وتختفي منها السجنون! لكن المشكلة أن (حامياها حرامياها)! نعم الفساد ظاهرة عالمية، لكن الفساد العراقي مختلف بكل المقاييس، هو فساد مستمر ومتضخم، ويتكاثر بشكل سرطاني باستمرار لا يعجبه التوقف. ورحم الله من قال، إذا فسد الملح فسد كل شيء، وهو قول ينطبق على واقع العراق، الذي أصبح اليوم مسؤولا عن بواسير نائب، وطقم استنان آخر بيسمة هوليدوية، وتنفيع شفة نائبة، وحماية المسؤولين بجيوش من المسلحين، ومئات من السيارات المصفحة، ورواتب فلكية للرئاسات الثلاث، اما فقراء بلادي فلهم حصة غذائية عفنة، ومياه متسخة وملوثة، ورواتب شهرية مستقطعة! رحم الله الراحل (لي كوان) مؤسس سنغافورة العظيمة القائل: تنظف الفساد مثل تنظيف كونفوشيوس فله قول ماثور (إذا صلح القائد فمن يجرؤ على الفساد)!